



Holy Apostolic Catholic Assyrian Church of the East | ܩܘܪܕܝܘܬܐ ܕܩܝܫܬܐ ܕܩܝܫܬܐ ܕܩܝܫܬܐ ܕܩܝܫܬܐ  
Archdiocese of Australia, New Zealand & Lebanon  
Archbishopric: 25 Edinburgh Circuit, Cecil Hills NSW 2171 Australia  
(t) +61 2 9822 1134 (f) +61 2 9822 1132 (e) archbishop@assyrianchurch.org.au

## الآباء الكهنة والشمامسة وكافة المؤمنين في أبرشيات كنيسة المشرق الآشورية في أستراليا ونيوزيلندا ولبنان

أجد صعوبة بالغة في أن أوجه إليكم هذه الرسالة وللمرة الأولى منذ عام 1985 لأعلمكم وبقلب يعتصره الألم بأن الكنائس التابعة لكنيسة المشرق الآشورية في هذا البلد ستغلق منذ هذا الأسبوع، وسيشمل الإغلاق قدايس في الأيام التالية:

1. قداس عيد السعانيين.
2. قداس خميس الفصح.
3. جمعة الألام وزيارة المقابر.
4. قداس عيد القيامة المجيد.

بسبب انتشار وباء الكورونا واصابة العديد من الأشخاص بفيروس كورونا COVID – 19 وتنفيذاً لقرارات الحكومة الأسترالية بمنع التجمعات لأكثر من 100 شخص في الأماكن المغلقة بما فيها الكنائس وكافة أماكن التجمع الأخرى.

كما نود ان نعلم مؤمنينا الأحبة، ان الاحتفال بقداس عيد السعانيين وعيد القيامة المجيد، سيتم بثه لغرض المشاهدة، مباشرة عبر مواقع الكنيسة على الانترنت. وسيجرى الاحتفال بالقربان المقدس بحضور كهنة الرعايات، ومن دون حضور أي شخص آخر على الاطلاق.

وكما تعلمون بأن المؤمنين في كنائسنا يتجاوز حضورهم 1000 شخص في أيام الأحاد، والحضور يتعدى إلى الآلاف في أيام الأعياد ففي كنيسة الربان هرمزد يتجاوز عدد المصلين في عيد الشعانيين على سبيل المثال ال 5000 وكذلك في كنائس ملبورن ونيوزيلندا.

لأجل ذلك وتنفيذا لتعليمات وزارة الصحة لن نتمكن من تقديم هذه الخدمات الكنسيّة للمؤمنين والمؤمنات ولا نعلم متى ستلغي الحكومة هذه القرارات التي قد تتأخر لشهور عدّة.

ليس لنا إلا أن نسمع لكلمات القديس بطرس الذي ذكرها في رسالته: " فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه، ملقّين كل همكم عليه، لأنه هو يعتني بكم" (1 بط 5: 6 – 7).  
نحتاج للصلاة والتضرع للربّ ليكون لنا عوناً وحامياً في هذه الأوقات الصعبة.

أملنا أن تقوموا جميعاً بالصلاة والتوسل الى الله أبو ربنا يسوع المسيح، أن يمضي هذا الضيق المؤلم عن هذا البلد وكل بلدان العالم، ويحوّله إلى فرح وابتهاج بالخلاص الذي أعطانا بابنه الوحيد، الرب يسوع المسيح ليكون لنا الصبر في كل تجربة نمرّ بها، لأننا بالتجربة نزداد قوة ويكبر إيماننا بمحبة "إله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم، ربنا يسوع، بدم العهد الأبدي، يكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته، عاملاً فيكم ما يرضي أمامه بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الأبدین." (عب 13: 20 – 21)

رجاؤنا منكم أيضاً في أيام عيد القيامة أن لا تنسوا عمل الخير ومساعدة المحتاجين والوقوف مع كنيسةكم لأنها أيضاً تمرّ بأوقات عصيبة من عدة جوانب.

لتكن رحمة وشفقة الربّ الحنّان معكم جميعاً ليحميكم دائماً في ظلّه الوارف ويشفي المصابين بهذا المرض في كل مكان ويحفظكم جميعاً بسلامة الجسد والروح بصلوات أمنا المباركة مريم العذراء والقديس الربان هرمزد أمين.



† المطران يوسف ميلس زيا  
19 آذار 2020